

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بشتغير ذكر ذلك ابن المستوفي في تاريخ إربل .

176 - ومنهم أبو الربيع سليمان بن أحمد الينيني من أهل الأندلس استوطن المشرق ومدح الملك الكامل ومن شعره C تعالى قوله .

(لولا تحديه بآية سحره ... ما كنت ممتثلا شريعة أمره) .

(رشأ أصدقه وكاذب وعده ... ييدي لعاشقه أدلة غدره) .

(ظهرت نبوة حسنه في فترة ... من جفنه وضلالة من شعره) .

177 - ومنهم أبو جعفر أحمد بن يحيى الضبي رحل حاجا فلقى ببجاية عبد الحق الإشبيلي وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف ولقي غير واحد في رحلته كالغرنوي وأبي الثناء الحراني وأبي الحسين الحديثي وللحديثي أحاديث ساوى بها البخاري ومسلما ولقي جماعة ممن شارك السلفي في شيوخه .

178 - ومنهم أبو الحسين محمد بن أحمد جبير الكناني صاحب الرحلة وهو من ولد ضمرة بن

بكر بن عبد مناة بن كنانة أندلسي